شبابيك

الطريق السريع والزحامات

عبد الزهرة المنشداوي

الطرق السريعة في اي بلد كان الغرض منها تخفيف حدة الزحام في المدن والسير مباشرة الى المنطقة التي يبتغيها صاحب المركبة لذلك تعد اسهل الطرق الموصلة للمكان المنشود وتختلف عن الشارع العمومي بانها خالية من الاستدارات والانعطافات التي يمكن ان تحدث تباطؤاً او تلكؤاً من شانه أن يعيق السير فوضعت لها تحديدات بالسرعة القصوى واماكن التوقف وغيرها من الامور التي تضمن انسيابية السير

في هذه الايام مشكلة الزحام تفاقمت الى حدود بعيدة وشكوى المواطن منها ما تنفك تتصاعد يوما بعد اخر وقد انعكست من خلال هدر الوقت واضطرار المواطن الى استخدام اكثر من سيارة نقل للوصول الى المكان الذي ينشده ولكن بزمن اطول مما كان يستغرق.

نقاط التفتيش والحواجز الكونكريتية التي استدعتها الضرورات الامنية ساهمت هي الاخرى في استفحال مشكلة الزحام لكنها ايضا ساهمت مساهمة فاعلة في استتباب الامن وفرض القانون وان المواطن قد جنى ثمارها من خلال كسر حدة العنف وردع الخارجين عن القانون ولا ننكر اننا كنا من اول الداعين الى نزول قواتنا الامنية الى الشارع من اجل اشاعة الطمانينة في نفوس المواطنين وبالفعل كانت الدعوة في مكانها وابلى افراد قواتنا المسلحة من جيش وشرطة بلاءاً حسناً في هذا الجانب.

> ان المواطن الذي اكتوى بالزحمة والزحام لابد له من ان يطالب الجهات المعنية باعادة النظر بتنظيم هذه الطرق من حيث عدد النقاط التي يتوجب التقليل منها وبما لا يخل بواجبات السيطرة عليه

نقاط التفتيش المنتشرة على الطريق السريع على الجانب الشرقي من العاصمة يلاحظ عليها بانها قد ضيقت كثيرا من مساحة نهر الطريق السريع مما نتج عنه ان المركبات المارة تضطر الى التوقف صفوفا في سبيل المرور في طريقها. بعض النقاط تعتمد على وضع احجار او اي علب معدنية مستهلكة تجدها امامها والغاية منها السيطرة على مرور السيارات من اجل تفتيشها لكن يسترعى انتباه المواطن ان عملية التفتيش التي يفترض ان تمارسها هذه النقاط غائبة ويكتفي رجل الشرطة بالنظر لاغيره او ان البعض منهم لايلتفت إطلاقاً الى السيارات التي امامه بل البعض الآخر منهم يغض النظر ويكتفي بالوقوف جانبا وظاهرة اخرى تسترعي الانتباه الا وهي انشاء مرافق صحية لكل نقطة فوق الطريق بصورة عشوائية وغير مراعية للشروط الصحية والبيئية مما جعل طريق المرور السريع من ابطأ الطرق لدينا بسبب ان ربعه غير مستخدم للاسباب التي ذكرناها.

ان المواطن الذي اكتوى بالزحمة والزحام لابد له من ان يطالب الجهات المعنية باعادة النظر بتنظيم هذه الطرق من حيث عدد النقاط التي يتوجب التقليل منها وبما لا يخل بواجبات السيطرة عليه اضافة الى ان قطع الاحجار المستخدمة غير ملائمة وبالامكان استبدالها باشارات مرورية نظامية من اجل اظهار الطريق بالمظهر اللائق وافساح اكثر مساحة ممكنة بدل اقتصارها على مرور سيارة واحدة وفي امكنة لايمارس فيها التفتيش او التاكد من هوية صاحب السيارة او اوراقها الثبوتية.واذا كان الطريق السريع مزدحما فياترى اي طريق يمكن ان يسلكه المواطن في ذهابه وايابه؟

قضية ومسؤول

المدارس الاصلاحية مكتظة بالأحداث الجانحين

طاهرة داخل طاهر استاذة جامعية وناشطة في مجال حقوق الانسان التقيناها لنسألها عن شكاوى عوائل الاحداث المحتجزين في المدارس الاصلاحية من كونها مكتظة بالمحتجزين وان الاهتمام بهم ليس على ما يرام فأجابت بالقول:

– نعم هناك زخم واكتظاظ في هذه المدارس التي يودع فيها الجانحون ويعود ذلك الى اسباب عديدة من جملتها ان الاهالي بعد عام ٢٠٠٣ قاموا باحتلال الابنية والسجون العائدة الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية واستولوا عليها ولا يمكن حل هذه المشكلة الا باستردادها وكذلك انشاء دور اصلاح ومدارس جديدة سواء في بغداد او بقية المحافظات.

■ قضية تعليم الاحداث ما الجهة المعنية بها؟

– قضية تعليم الاحداث موضوع مهم وحيوي وتقع في الوقت الحاضر مسؤوليته على وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ولكن وزارة العمل تلقي بهذه المسؤولية على عاتق وزارة التربية.الكثير من الاحداث الجانحين حرمتهم ظروفهم القاسية من التعليم ومواصلة الدراسة. وزارة التربية بامكانها تعيين مدرسين ومعلمين وقدر امكاناتها ولكن يجب على وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تهيئة الوسائل من صفوف دراسية ومقاعد وما الى ذلك.يجب علينا ألا نتشبث بذرائع وحجج وان نوفر لهذه الشريحة ما يمكن ان يصحح من مسارها ويضعها على الطريق الذي يمكن ان يجعل منها شريحة نافعة من اجل بناء العراق الجديد اعتقد بان هذا واجب وحق تلزم به وزارة العمل والشؤون الاجتماعية دون غيرها.

■ بعضهم يقول ان هناك احداث قضوا مدة في الحجز اكثر من مدة المحكومية ياترى لماذا التأخير في حسم قضاياهم؟

– باعتقادي السبب في ذلك يعود الى وجود قاضي احداث واحد يبت في القضايا اضافة الى ان جلسات المحكمة كثيرا ما تتاجل بسبب سفر القاضي وليس من الغريب ان تجد احداثا اوقفوا اكثر من مدة عقوبة الجنحة وما اود اضافته هي اننا كثيرا ما نجد احداثا محكومين لخمس او سبع سنوات بسبب جرائم قتل ومن الواضح بانهم لم يرتكبوها وانما حملوا الجريمة بالنيابة عن احد افراد الاسرة او العشيرة او ربما قاموا بشراء الجريمة مقابل مبلغ مالي ويلصقونها باحد الاحداث ولايهمهم مصير الحدث ومستقبله ودراسته.هذه الظاهرة انسحبت حتى على الاناث فلقد نجد فتاة بعمر الرابعة عشرة محكومة لثلاث سنوات لانها بحسب قولها قامت بقتل ابن زوج والدتها وقاضي التحقيق ياخذ بالمسلمات التي تصله ومنها اعتراف الحدث نفسه بجريمة لم يرتكبها ونحن نتساءل لماذا يغيب التدقيق والتمحيص في قضايا تأكل من عمر الحدث اهم مرحلة في حياته.

■ وماذا عن الرعاية التي توفرها الجهات المعنية للاحداث الذين نحن بصددهم؟

– الرعاية التي تقدم لهؤلاء ليست كما يجب فالاحداث يحشرون بقاعات ضيقة والقاعة التي تتسع لثلاثين منهم قد يوضع فيها ضعف هذا العدد والتجهيزات الصحية ضئيلة (صابونتان ومائة غرام تايد في الشهر) وعلبة معجون اسنان.اكتظاظ القاعات قد يؤدي الى انتشار الامراض بينهم اضف الى ذلك عدم توفر الماء الحار او التدفئة.وزارة العمل ولحل هذا الاشكال يتوجب عليها استرداد البنايات التي كانت مخصصة لهم من اجل توفير الاجواء الملائمة.

■ حين يطلق سراح الحدث بعد انتهاء محكوميته هل تتم متابعته للتأكد من انه لن يعود الى ارتكاب ما كان قد ارتكبه في السابق؟

هناك قانون يطلق عليه قانون الرعاية اللاحقة يعمل على متابعة الحدث لثلاثة أشهر بعد اطلاق سراحه ومن اجل التأكد من ان عائلة الحدث لها القدرة على ايوائه وحمايته وعدم استغلاله.بعض الاسر تنتظر بفارغ الصبر اطلاق سراح الحدث لزجة باعمال مشينة وعندها لافائدة من من العقوبة وبرامج الاصلاح لذلك باعتقادي يتطلب انشاء دور ايوائية لحماية الاحداث المتضررين من اسرهم.

شكاوى

نهر قرية عوفي اصبح مكباً للنفايات

عوفي قرية تقع على نهر الفرات ويشطرها نهر صغير يسمى عوفي لا يتجاوز عرضه اكثر من ٣ م النصف الشمالي منه تابع لقضاء ابي غرق في محافظة بابل والنصف المقابل تابع لقضاء الكفل ويوجد في المنطقة ستة مخاتير فهي قرية كبيرة وتعدادها كبير جدا اذا ما قمنا باحصاء دقيق اما نهر عوفي فقد اصبح مكبا للنفايات لعدم وجود الحاويات الخاصة بالنفايات ومصبا للمياه الاسنة الخارجة من المنازل لعدم وجود الرقابة اهالي المنطقة بهذه الحالة وكلهم يلقون اللوم على الحكومة وعدم سيطرتها اضافة الى ان المخاتير في المنطقة يطالبون بحل سريع وحاسم وفرض عقوبات على المتجاوزين كما ان هذا النهر هو الذي يروي المزارع والبساتين على ضفتيه اضافة الى تفرعات تخرج منه ما يسمى بـ (الزكرتي) و (ابو تمر) وغيرهما من التفرعات وهي تعاني نفس المشكلة وتصل الى قرى مجاورة مثل (ال بو علّي) واغلب هذه المناطق في حالة انقطاع الماء تعتمد على هذه الانهر الصغيرة للشرب والغسل وامور اخرى.

فهل النظافة خاصة بالمركز واهمال المناطق الريفية؟ اما اقتراحاتنا لحل هذا المشكلة فهي:-

١- تخصيص حاويات لرمي النفايات.

٢-تعيين عمال نظافة لمتابعة وتنظيف المنطقة ومحاسبتهم في حالة أي تقصير ويفضل ان يكون من المنطقة لكي يكون عيناً على العابثين.

٣- فرض غرامات مالية كبيرة على الذين يرمون بالمياه الآسنة في النهر واي انبوب خارج من الدور.

المواطن رائد فاضل كاني

(الواسطة) وجنسية بابل

نحن لفيف من المواطنين من اهالي بابل رأينا وشاهدنا ولمسنا بأم اعيننا ما تفعله (الواسطات) في انجاز المعاملات في السرعة المكوكية التي تجعل من المراجعين الذين لا يحملون كما يقال (الواسطة) يقفون في طابور طويل اكثر من خمسة عشر متراً وفي هذا الطابور يقف الرجل كبير السن وغيره من اهل المعاناة الصحية مما يجعلهم يعانون فتسمع منهم تذمرهم من هذاعلماً ان المسؤولين في المحافظة لا يرضون بهذا جزماً لكننا نناشد المسؤولين بزيارة واحدة الى جنسية بابل ليطلعوا على ما نحن بصدده ومن الامور الاخرى التي وجدناها في هذه الدائرة هي الفوضى وعدم احترام المراجعين من قبل الموظفين والموظفات حصراً (فكأنهن على رؤوسهن ريشة) والعجب العجاب ان الواسطة كانت من قبل الموظفين المدنيين والعسكريين في جنسية بابل. برغم ذلك لمسنا بمن يحس بمعاناتنا من بعض الاخوة الموظفين.

لفيف من مراجعي الدائرة من اهالي بابل

حي السجاد في الزبير وانقطاع الماء

نحن أهالي حي السجاد (٧نيسان سابقا) في قضاء الزبير نناشدكم ونرجوكم نشر مأساتنا حيث نعاني أنقطاع الماء منذ أربعه أعوام والى الان حيث لم يبق باب لم نطرقه ومجرد نسمع الوعود التي لا تنتهي وبالرغم من الصعوبات المادية يتحمل ابناء المنطقه شراء (ماء التنكر) اضافة للتكلفة المادية ونحن كلنا ثقة بكم والله يوفقكم لكل خير.

عنهم المواطن
احمد السعيدي

أرصفة متخسفة

المواطن محمد صلاح من بغداد في رسالته التي بعث بها يشكو فيها من ان الارصفة التي تم انشاؤها مقابل متنزه الزوراء وفي منطقة العلاوي بالقرب من المتحف الوطني سرعان ما تخسفت وتهاوت ولم تمض عليها الا فترة قليلة ويضيف بالقول من المعروف ان اي عمل يتم تنفيذه لمصلحة الدولة يجب ان تتسلمه لجنة فحص مؤلفة من اختصاصيين من اجل الحكم على مراعاته الشروط ولا نعلم هل بالفعل هناك لجان من هذا القبيل؟

منطقة جسر ديالى والكلاب السائبة

يشكو العديد من المواطنين من سكنة منطقة جسر ديالى انتشار قطعان الكلاب السائبة في منطقتهم والتي تقطع سبل المارة خاصة بعد مغيب الشمس ويطالبون الجهات ذات العلاقة معالجة هذا الامر من خلال تسيير فرق صحية لتخليصهم من هذه القطعان التي تكاثرت بصورة غير معهودة.

نخيل بلا حياة

في رسالة المواطن عمران فاضل من بغداد عتب على الجهات التي تقوم باستخدام النخيل الصناعي ووضعه في بعض الساحات والجزر الوسطية بدعوى تجميل العاصمة بغداد في حين ان منظره لايسر الناظر ومن غير المستحب ان يعمد بلد النخيل الى الاستعاضة عن الحي بالميت كما هو حاصل في المنطقة التي تقع قبالة محافظة بغداد.

ردود واجابات

الى/ جريدة المدى الغراء

م/اجابة

تحية طيبة...

اشارة الى مانشرته جريدتكم الزاهرة بعددها ١٣٣٨ بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/٨ تحت عنوان (الكتابة للغير) نود اعلامكم الاتي: ان ظاهرة الكتابة للغير، هي ظاهرة مرفوضة من قبل الوزارة وتشكيلاتها انطلاقاً من مبدأ الحفاظ على الرصانة العلمية لديها، وان ثبت صحة ما تم نشره في الجريدة فان الوزارة ستتخذ الإجراءات الكفيلة التي من شأنها الحد من تلك الظاهرة وإلغائها بشكل نهائي، وبالتعاون بين جهاز الإشراف والتقويم العلمي ودائرة البحث والتطوير ومكتب المفتش العام. مع التقدير.

د.سهام الشجيري
مديرة اعلام التعليم العالي

نلفت عنايتكم

حواجز

السماح لمركبة واحدة بالمرور من تحت الانفاق المحاذية لقناة الجيش فاقم كثيرا من زحام السيارات على مشارف العاصمة بعد ان كان يتسع لمرور أربع سيارات.

امطار

القول بان شتاء هذا العام سيشهد تساقط مطر غزير وفق ما افادت به الجهات المعنية يستدعي ان تكون دوائرنا البلدية على اهبة الاستعداد لتخليص المناطق السكنية من بحيرات الماء التي ستتشكل بسبب انسدادات المجاري.

في حي طارق

حي طارق من الاحياء السكنية الفقيرة المفتقرة الى البنى التحتية تماما ومع كثافة السكان فيه فلا يوجد غير مدرسة ابتدائية واحدة اضيفت لها اخرى تشكلت صفوفها من (كرفانات)ومع ذلك فان الارضية التي وضعت عليها لم تتم تسويتها لماذا؟ لا احد يعلم.

احجار مقرنصة

الاحجار المقرنصة التي رصفت على جانبي شارع السعدون لا يبدو انها ستدوم طويلا بسبب انها احجار غير صقيلة وسرعان ما تنفصل موادها الاساسية عن بعضها.

في كل عام

في كل عام يقع على كاهل الاسرة شراء مواد القرطاسية لابنائها الطلبة والتي يغالي المتعاملون ببيعها في فرض الاسعار ووزارة التربية دائما ما توزع قرطاسيتها في الوقت الضائع كما يقولون.

نقص ملاك تدريسي

تشكو العديد من المدارس الثانوية الى نقص الملاك التدريسي وبالمقابل نسمع الكثير من خريجي الجامعات يشكون عدم توفر فرص التعيين.

من جراء المطر..! سعد الله الخالدي